

العناية المركزة

تعد وحدة العناية الحرجة من اهم الوحدات التي تخدم جميع تخصصات المستشفى مقدمة الدعم لشريحة عريضة من المرضى الذين تتطلب حالتهم الطبية عناية فائقة ودعما للوظائف الحيوية او رعاية تمريضية لا يمكن تقديمها في أقسام المستشفى .

أسباب وجود المريض في وحدة العناية الحرجة

- 1- مراقبة وظائف الأعضاء الحيوية لكشف أي خلل فيها مما يستدعي تدخل علاجي سريع ومثل ذلك مراقبة وظائف الدورة القلبية الدورية او وظائف الرئتين او الجهاز العصبي .
- 2- دعم وظائف الأعضاء الحيوية في حال اعتلالها بالأدوية أو الأجهزة المساندة للأعضاء والداعمة للحياة كجهاز التنفس الاصطناعي .
- 3- تقديم رعاية تمريضية لا يمكن تقديمها في أقسام التنويم .
- 4- مراقبة المريض بعد العمليات الجراحية لاكتشاف المضاعفات او معالجة التغيرات في وظائف الأعضاء الناتجة عن التدخل الجراحي .

العناية المركزة

وتتميز الرعاية الطبية في وحدة العناية الحرجة بالتالي

- 1- توفر أجهزة مراقبة الوظائف الحيوية المتقدمة كمراقبة ضغط الدم وانتظام ضربات القلب ونسبة الأوكسجين في الدم بشكل مستمر .
- 2- توفر عناية تمريضية مكثفة حيث تعتنى الممرضة بمرضى او اثنين في أغلب الأوقات .
- 3- وجود كادر طبي متعدد الأطراف يعمل كفريق متكامل للقيام برعاية كافة الجوانب العلاجية للمريض .
- 4- توفر أجهزة دعم ومساندة الحياة كجهاز التنفس الإصطناعي وجهاز غسيل الكلى المتواصل وجهاز أنسجة الدم خارج الجهاز الدوري .
- 5- إمكانية إعطاء الأدوية التي لها تأثير حاد على الجسم ومراقبة ذلك .

ماذا تتوقع عندما يتطلب الأمر إلى دخول المريض إلى العناية الحرجة

أولاً: فان غرف وأسرة العناية الحرجة مجهزة بتجهيزات خاصة للقيام بمراقبة العلامات الحيوية وتقديم العناية الطبية والتمريضية الخاصة .
سيتم وصل المريض بأجهزة قياس ضغط الدم وتخطيط القلب وقياس نسبة الأوكسجين في الدم ويتم وصل كل ذلك بجهاز مراقبة يعرض على مدار الثانية القراءات ذات العلاقة .
ولتنبيه الطاقم الطبي عند وجود أي قراءات خارج النطاق المحدد فسيصدر الجهاز جرس تنبيهي ووميض يدل على القراءة المراد التنبيه اليها وسيقوم الفريق العلاجي بتقييم أهمية تلك التنبيهات والعمل على تصحيحها او مراقبتها .

العناية المركزة

من الأجهزة الشائعة في العناية الحرجة المضخات الطبية

التي يتم اعدادها لإعطاء الادوية والمحاليل بجرعات محددة وعلى فترات مقررة وهذه الأجهزة أيضا مزودة بأجراس التنبيه .
وقد تتطلب حالة المريض ادخال قسطرة وريدية في وريد رئيس في العنق او منطقة الفخذ وذلك لإعطاء عقاقير او حاليا معينة كما يتم اخذ عينات لتحليل الدم او المساعدة في تشخيص اختلالات الجهاز الدوري القلبي .
وبقياس دقيق لضغط الدم ومراقبته فقد يتم ادخال قسطرة في أحد الشرايين الموجودة في المعصم او اليد او الفخذ وتساعد هذه القسطرات في اخذ عينات تحليل غازات الدم .

فائدة جهاز التنفس الصناعي

من اهم أجهزة العناية الحرجة ويتم استخدامه لدعم الجهاز التنفسي في حالات عدم قدرة الرئتين القيام بوظيفتهما في تزويد الدم بالأكسجين الكافي للجسم او التخلص من غاز ثاني اكيد الكربون .
وقد يحتاج المريض دعم هذا الجهاز إذا كان تحت تأثير ادوية التخدير او المهدئات او في حال انه لا يستطيع ان يحافظ على مجرى الهواء لسبب ما .
وهذه الأجهزة تساعد المريض حتى تتحسن حالته ويعود لقدرته على القيام بوظائفه الحيوية بعد زوال العرض المرضي الذي أصابه .

العناية المركزة

وتستخدم الادوية المنومة والمهدئة في أوقات عدة

وقد تكون بجرعات تصل بالمريض إلى مستوى التخدير التام والذي يتلاشى مفعوله بعد إيقاف الدواء وتختلف المدة التي يتلاشى فيها مفعول الدواء من مريض إلى آخر. وقد تتطلب حالة المريض استخدام أجهزة أخرى كجهاز الغسيل الكلوي المتواصل او جهاز أكسجة الدم خارج الجسم المعروف بالايكمو.

يشرف على المريض فريق طبي يقوم بفحص المريض وتقييم حالته ووضع الخطة العلاجية ؛ ويقود هذا الفريق طبيب مختص بالعناية الحرجة ويساعده أطباء مقيمون لضمان تواجد طبيب على مدار الساعة.

ويقوم الفريق الطبي باستدعاء أطباء التخصصات الأخرى واستشارتهم حول حالة المريض في حال احتياج المريض لفحص او اجراء معين في قسم الاشعة او غيره من الأقسام او غرفة العمليات فان الفريق الطبي يجهز الوسيلة المناسبة والطاقم الطبي الذي سيرافق المريض بحسب حالته ومدى استقرارها. وإذا ما كان المريض في وضع حرج لا يسمح بأرساله إلى قسم آخر فقد يتم تأجيل الإجراء او استخدام جهاز متنقل في حال توفره .

وتحتم وتيرة العمل وحالة المريض بتنظيم أوقات الزيارة والتوجيه بعدد الزوار او احتياج المريض لمرافق .

ويقرر الفريق الطبي ملائمة حالة المريض للنقل إلى قسم التنويم اعتمادا على عدة عوامل تشمل الفحص السريري ونتائج الفحوص المخبرية وغيرها .

العناية المركزة

ان وجود المريض في وحدة العناية الحرجة واحتياجه إلى قسطرات

وريدية او بولية او احتياجه لجهاز التنفس قد يعرضه للعديد من

المضاعفات التي من أهمها :

- 1- الالتهاب الرئوي
- 2- الالتهاب البولي
- 3- إنتان الدم
- 4- تقرحات الفراش
- 5- النزف المعدي
- 6- الخثرات والتجلطات الوريدية
- 7- الوهن العضلي والعصبي
- 8- الهذيان

ولذلك فان الفريق الطبي يأخذ في الاعتبار محاولة الحد من هذه المضاعفات والحد من حدوثها باستخدام عقاقير وادوية لمنع الخثرات والنزف الدموي والقيام بالعلاج الطبيعي بما يناسب حالة المريض .

يقوم الفريق الطبي بتقييم قدرة المريض على الأكل بالفم وفي حال عدم قدرة المريض على ذلك او عدم كفاية الكمية التي يتناولها فمن الممكن ادخال أنبوب إلى المعدة من الانف او الفم لتزويد المريض بما يحتاجه من الغذاء . وفي حال تعذر استخدام الجهاز الهضمي بسبب اجراء جراحي او خلل في الأمعاء فتستخدم التغذية الوريدية لتزويد المريض بما يحتاجه من غذاء وطاقة .

العناية المركزة

تعد الفترة التي يقضيها المريض في العناية الحرجة من الأوقات العصيبة بما صاحبها من ترقب وخوف يحتاج إلى توفر معلومات وتواصل بين اهل المريض والفريق الطبي لبيان وضع المريض والخطة العلاجية وإجابة الاستفسارات والتساؤلات وخلق جو من التفاهم والتعاون لتقديم أفضل مستوى من الخدمة .

ويوصى بأن يكون فردا من العائلة على اطلاع بحالة المريض ويقوم بالتواصل مع الفريق الطبي ونقل تساؤلات الأهل وشرح الأطباء لتجنب تضارب المعلومات ونقل صور مختلفة عن حال المريض مما يسبب سوء الفهم وتزعزع الثقة .